



جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

فَضْلُ الْقَلَمِ

وضع الله عزَّ وجلَّ القلم في المكان الرفيع، ونوّه بذكره في المنصب الشريف حين قال " ن والقلم وما
يسطرون " القلم آية 1

فأقسم بالقلم كما أقسم بما يُخطُّ بالقلم؛ إذ كان اللسان لا يتعاطى شأوه، ولا يشقُّ غبارَه ولا يجري في
حلبته، ولا يتكلف بُعد غايته، لكن لما أن كانت حاجات الناس بالحضرة أكثر من حاجتهم في سائر الأماكن،
وكانت الحاجةُ إلى بيان اللسان حاجةً دائمةً واکدة، وراهنَةً ثابتة، وكانت الحاجةُ إلى بيان القلم أمراً يكونُ
في الغيبة وعند النائبة، إلا ما خُصت به الدواوين؛ فإن لسان القلم هناك أبسط، وأثره أعمُّ، فلذلك
قدموا اللسان على القلم.

فاللسان الآن إنما هو في منافع اليد والمرافق التي فيها، والحاجات التي تبُلغها.

المشاركة من : هبة الله جوهر،

كتاب الحيوان لأبي عثمان الجاحظ

كلية الإتصال الجماهيري